

صفة الصفوة

أسند عبد الواحد عن الحسن البصرى وأسلم الكوفى .

538 - عطاء السليمى أبو عبد الله بن أبي عبيدة قال سمعت عفيرة تقول لم يرفع عطاء رأسه إلى السماء ولم يضحك أربعين حجة فرفع رأسه مره ففتق فى بطنه فتق .
بشر بن منصور قال كنت أوقد بين يدي عطاء السليمى فى غداة باردة فقلت له يا عطاء أيسرك الساعة لو أنك أمرت أن تلقى نفسك فى هذه النار ولا تبعث إلى الحساب فقال لى إي ورب الكعبة قال ثم قال وا مع ذلك لو أمرت به لخشيت أن تخرج نفسى فرحا قبل أن أصل إليها .
نعيم بن مورع قال كان عطاء السليمى إذا فرغ من وضوئه انتفض وارتعد وبكى بكاء شديدا فقليل له فى ذلك فقال إني أريد أن أقدم على أمر عظيم إني أريد أن أقوم بين يدي الله تعالى .

عن صالح المرى قال كان عطاء السليمى قد أضر بنفسه حتى ضعف قال قلت له إنك قد أضرت بنفسك وأنا متكلف لك شيئا فلا ترد كرامتى قال افعل قال فاشتريت له سويقا من أجود ما وجدت وسمنا فجعلت له شريبه ولينتها وحليتها وأرسلتها مع ابنى